

تم تحميل وعرض هذا المادة من موقع واجبي:

wajibi.com



www.wajibi.net

واجبي موقع تعليمي يوفر مجموعة واسعة
من الخدمات والموارد التعليمية، يهدف موقع واجبي إلى
تسهيل عملية التعليم ويقدم حلول المناهج للطلاب في
جميع المراحل الدراسية.

حمل تطبيق واجبي من هنا 🖱️ يصلك كل جديد



Download on
AppGallery



Download on the
App Store



GET IT ON
Google Play



- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التجويد

الصف الثاني المتوسط

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

ح) وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف الثاني المتوسط - الفصول الدراسية الثلاثة/

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

١٣٨ ص؛ ٢١ x ٢٥ سم

ردمك : ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥١١ - ٠٨٢ - ٢

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٤

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٤

ردمك : ٩٧٨ - ٦٠٣ - ٥١١ - ٠٨٢ - ٢

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين و المعلمات، والطلاب و الطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية و التعليم؛

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024



المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، ولا يخفى على أصحاب البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفًا، وألصقها بالقرآن الكريم، وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على إنشاء مدارس تحفيظ القرآن الكريم وتدريس التجويد فيها للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية المهارات الذاتية في التعلم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



الفصل الدراسي الثالث



وزارة التعليم

الهيئة العامة للتعليم

2024 / 2025

الفهرس

المحتور	الصفحة
الدرس الأول: الصفات اللازمة (اللين - الانحراف - التكرير).....	١٠٠
الدرس الثاني: الصفات اللازمة (التفشي - الاستطالة - الخفاء).....	١٠٦
الدرس الثالث: أقسام الصفات من حيث القوة والضعف.....	١١٣
الدرس الرابع: كيفية استخراج صفات الحرف.....	١٢٠
الدرس الخامس: الصفات العارضة.....	١٢٦
الدرس السادس: كيفية نطق المشدد.....	١٣٣

الصفات اللازمة

(اللين - الانحراف - التكرير)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أذكر معنى صفة اللين والانحراف والتكرير.
- ٣ أعدّد حروف صفة اللين والانحراف والتكرير.
- ٤ أمثّل صفة اللين والانحراف والتكرير بكلمات من القرآن الكريم.
- ٥ أنطق حروف صفة اللين والانحراف والتكرير بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهید

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:

﴿يَتَّى﴾ ﴿خَوْفٍ﴾ ﴿جَعَلْنَا﴾ ﴿قَرْنًا﴾ ﴿الرَّحِيمِ﴾

سجّل ما لاحظته:

الصفات اللازمة التي ليس لها ضد هي:

١

٢

٣ **اللين**: وهو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان.

وعدد حروفه اثنان، وهما: **الواو والياء** الساكتان المفتوح ما قبلهما.

٤ **الانحراف**: وهو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.

وعدد حروفه اثنان، وهما: **اللام، والراء** على الصحيح.

٥ **التكرير**: وهو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
و	﴿قَوْمٍ﴾	إذا قرأت المثال الأول ولاحظت نطق الواو فإنك ستري أنها تخرج بسهولة، ولذا سميت مع الياء المماثلة لها باللين.
ل	﴿جَعَلْنَا﴾	وإذا قرأت المثال الثاني وجدت أنه لولا أن اللام انحرفت قليلاً عن مخرجها لصارت نوناً وصار ﴿جَعَلْنَا﴾ (جعناً)، فهذا ما يسمى صفة الانحراف، وتشاركها الراء في ذلك على الصحيح، واللام أكثر انحرافاً منها.
ر	﴿مَرَّ﴾	وإذا قرأت المثال الثالث ونطقت الراء وجدت أنها حرف مكرر، وسمي بالمكرر لتنبه إلى صفته. وطريق ضبط هذا التكرار يتلقى عن القراء المتقنين.

الشاهد

قال ابن الجزري - رحمه الله - ^(١):

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ قَلَقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍ) وَاللَّيْنُ
وَأُوْ وَيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتَحَا قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صُحْحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكَرِيرِ جُعْلُ وَلِلتَّفَشِّيِ الشَّيْنُ ضَادًا اسْتِطْلُ

نشاط

أصنّف الحروف الآتية حسب الجدول الآتي :

ق	ص	ز	ط	س	ي
ب	ل	ج	ر	و	د

حروف اللين	حروف الصفير	حروف القلقلة	حروف الانحراف	حروف التكرير

(١) المقدمة الجزرية، ص ١٠.

أستخرج حروف اللين والانحراف والتكرير من الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿الْمَرْتَرِ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كُتِبَ عَلَيْنَا الْقِتَالُ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَنِعَ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلُّ مَنْ عِنْدَ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ٧٨﴾ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ٧٩﴾ مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ٨٠﴾

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١				٦			
٢				٧			
٣				٨			
٤				٩			
٥				١٠			

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من لين أو انحراف أو تكرير:

﴿الرَّادِفَةُ﴾ ﴿عَيْنٍ﴾ ﴿ضَلَّلْنَا﴾ ﴿غَيْرَ﴾ ﴿الرَّجِيمِ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من لين أو انحراف أو تكرير:

قال تعالى: ﴿الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۚ﴾ (٧٧) أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشِيدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ۚ﴾ (٧٨) مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ۚ﴾ (٧٩) مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيفًا ۚ﴾ (٨٠) (١)

التقويم:

(١) ضع رقم التعريف في القائمة الثانية بين القوسين لما يناسبه من مصطلح في القائمة الأولى:

القائمة الأولى	القائمة الثانية
() الانحراف	١- هو خروج الحرف من غير كلفة على اللسان.
() التكرير	٢- هو ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره.
() اللين	٣- هو ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء.

(٢) الواو والياء من حروف اللين، إلا أن لذلك قيداً، فما هو؟

(٣) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيناً صفاتها.

(الواو الساكنة المفتوح ما قبلها - الصاد - الياء الساكنة المفتوح ما قبلها - الراء - الزاي).

معلومات إثرائية

أنّبه إلى أن كون الراء حرف مكرر لا يعني جعلها راءات ولا إعدامها حتى تذهب صفتها الذاتية فيها وهي التكرار. وهي حال التشديد أظهر منها حال الإسكان، وذلك أن المشدّد حرفان. كما أن على القارئ أن لا يجعلها كحرف الغين أو اللام بسبب الفرار من التكرار فإن هذا خطأ في تلاوة القرآن.

الصفات اللازمة

(التفشي - الاستطالة - الخفاء)



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الصفات اللازمة.
- ٢ أذكر معنى صفة التفشي والاستطالة والخفاء.
- ٣ أعدّد حروف صفة التفشي والاستطالة والخفاء.
- ٤ أميّز بين الصفات اللازمة من حيث الضدية وعدمها.
- ٥ أمثّل صفات الحروف بكلمات من القرآن الكريم.
- ٦ أنطق حروف صفة التفشي والاستطالة والخفاء بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهید

استمع لمعلمك، أو لأحد القراء وهو يقرأ الكلمات الآتية:
﴿الشَّمْسُ﴾ ﴿يَشْتَرُونَ﴾ ﴿يَضْرِبُونَ﴾ ﴿الضَّالِّينَ﴾ ﴿فِيهِ﴾
سجّل ما لاحظته:

الصفات اللازمة التي ليس لها ضد هي:

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥
- ٦ التفشي: وهو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف الشين.
- ٧ الاستطالة: وهي امتداد الضاد في مخرجها حتى تتصل بمخرج اللام.
- ٨ الخفاء: وهو ضعف ظهور الهاء وحروف المد واللين، وخفاؤها في اللفظ إذا اندرجت بعد حرف قبلها.

الأمثلة

الحرف	المثال	التوضيح
ش	﴿الشَّمْسُ﴾	إذا نطقت حرف الشين فإنك ستلاحظ انتشارها وانتشار الهواء والصوت في الفم، حتى إنها لرخاوتها وانتشارها فيه تقترب من الظاء، وهذا معنى التفشي. وإذا نطقت الضاد فإنك ستلاحظ امتدادها في مخرجها، وهذه هي الاستطالة، وعليه فمعنى الاستطالة الطول والامتداد، ولولا هذه الاستطالة لكانت الضاد ظاء، ثم إنك ستلاحظ حين تقرأ المثال الأخير أن الهاء قد تخفى ولا تتبين لضعفها، ولذا سميت - مع حروف المد - الحروف الخفية، فعلى القارئ أن يحرص على بيانها لئلا تضيع بين الحروف القوية.
ض	﴿يُضِلُّ﴾	
هـ	﴿عَلَيْهِ﴾	

قال ابن الجزري - رحمه الله -^(١):

في اللام والراء وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلَ وَلِلتَّفَشِيِّ الشِّينُ ضَاوًا اسْتَطِيلَ

نشاط ١

أصنف الكلمات الآتية حسب صفة الحرف الذي فيها، كما في الجدول الآتي:

﴿الْهَدَى﴾ ﴿شَاءَ﴾ ﴿فَضْلٌ﴾ ﴿الْخَشِيعِينَ﴾ ﴿مُعْرِضُونَ﴾ ﴿رَضَى﴾ ﴿هُودًا﴾ ﴿وَجْهَكَ﴾ ﴿شَطَرَ﴾

التفشي	الاستطالة	الخفاء

نشاط ٢

أستخرج حروف التفشي والاستطالة والخفاء من الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ١﴾ ﴿مَا الْقَارِعَةُ ٢﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ
النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ
٥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ
مَوَازِينُهُ ٨ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ٩ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَةٌ ١٠ نَارُ حَامِيَةٍ ١١ ﴿٢﴾

م	الكلمة	الحرف	الصفة	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١				٦			
٢				٧			
٣				٨			
٤				٩			
٥				١٠			

التطبيق العملي

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من تَفَشُّ أو استطالة أو خفاء:

﴿يُضِلُّ﴾ ﴿يَضْرِبُ﴾ ﴿يَسْرِي﴾ ﴿يَهْدِي﴾ ﴿الَّذِي يُوسِّسُ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من تَفَشُّ أو استطالة أو خفاء:

قال تعالى: ﴿الْقَارِعَةُ ١﴾ ﴿مَا الْقَارِعَةُ ٢﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ٣﴾ ﴿يَوْمَ يَكُونُ ٤﴾

النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٥﴾ ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٦﴾ ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ٧﴾ ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٨﴾ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ ٩﴾

مَوَازِينُهُ ١٠﴾ ﴿فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ١١﴾ ﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ١٢﴾ ﴿نَارُ حَامِيَةٍ ١٣﴾ ﴿١٤﴾

نشاط ٣

أبيّن الصفات المتضادة والصفات التي لا ضد لها من خلال الجدول الآتي :

م	الصفة	الصفة المضادة لها	م	الصفة	الصفة المضادة لها
١	الانفتاح	الإطباق	١٠	التكرير	
٢	الصفير	لا ضد له	١١	الرخاوة	
٣	الإطباق		١٢	التفشي	
٤	الشدة		١٣	القلقة	
٥	الاستفال		١٤	الاستطالة	
٦	اللين		١٥	الخفاء	
٧	الاستعلاء		١٦	الجهر	
٨	الانحراف		١٧	الهمس	
٩	التوسط				

نشاط ٤

أقرأ وأتمعن أبيات الصفات من متن الجزرية :

مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌّ
شَدِيدٌ هَالِفُظٌ (أَجْدَقُ طَبَكْتُ)
وَسَبْعُ عُلُوٍّ (خُصَّ ضَغُطُ قُظٍّ) حَصْرُ
و (فَرَمَنْ لُبٍّ) الحروف المذْلَقَةُ
قَلْقَلَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَاللِّينُ
قَبْلَهُمَا وَالْانْحِرَافُ صُحْحَا
وَلِلتَّفَشِيِّ الشَّيْنُ ضَادًّا اسْتِطْلُ

صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلٌ
مَهْمُوسٌهَا (فَحَثَّةٌ شَخْصٌ سَكَّتْ)
وَبَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عَمَرٍ)
وَصَادٌ ضَادٌّ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ
صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنُ
وَؤٍ وَيَاءٌ سُكْنًا وَانْفَتْحَا
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرٍ جَعِلُ

التقويم:

(١) أقرن بين صفة الاستطالة والتفشي والخفاء في الجدول الآتي:

حروفها	معناها	وجه المقارنة الصفة
		الاستطالة
		التفشي
		الخفاء

(٢) دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الحروف الآتية مبيناً صفاتها.

(الضاد - الهاء - الشين - الألف)

(٣) أكمل الأبيات الآتية:

صفاتها جَهْرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفِلٌ

.....

وَيَيْنَ رَخْوٌ وَالشَّدِيدُ (لِنْ عُمَرُ)

.....

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنٌ

.....

في اللامِ والرَّاءِ وَتَكَرِيرٍ جُعِلَ

مُنْفَتِحٌ مُضْمَتَةٌ وَالضُّدُّ قُلٌ
شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدَقُ طِبْكُتْ)

.....

و (فَرَمِنْ لُبِّ) الحروفُ الْمُذْلَقَةُ

.....

قَبْلَهُمَا وَالانْحِرَافُ صُحْحَا

.....

معلومات إثرائية

الضاد حرف من أهم حروف العربية، وله صفات كالاستطالة والاستعلاء والجهر والإطباق، وهي صفات قوية فينبغي للقارئ أن يبينها باعتدال من غير إفراط ولا تفريط، ولا يشبّثها بالظاء ولا الطاء ولا بالبدال المفخمة، ولا يدخل عليها السكت بعد نطقها، وينبغي تلقيها عن علماء الأداء المتقنين الذين تلقوها عن مثلهم.

أقسام الصفات من حيث القوة والضعف



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أقسام الصفات من حيث القوة والضعف.
- ٢ أُميّز بين الصفات القوية والضعيفة والمتوسطة.
- ٣ أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهید

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿وَهْدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾^(٣).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق كلمة ﴿الطَّيِّبِ﴾ وكلمة ﴿الْمَسْجِدَ﴾ وكلمة ﴿الْأُمُورِ﴾.

ماذا تلاحظ؟

ستلاحظ أن نطق حرف (الطاء) في كلمة ﴿الطَّيِّبِ﴾ يتسم بالقوة، بينما يتسم نطق حرف (السين) في كلمة ﴿الْمَسْجِدَ﴾ بالضعف، أما حرف (الميم) في كلمة ﴿الْأُمُورِ﴾ فهو في درجة بين القوة والضعف وهذا يدل على أن صفات الحروف ليست على درجة واحدة من حيث القوة والضعف، وإنما هي على ثلاثة أقسام بيانها فيما يأتي:

تنقسم الصفات اللازمة بقسميها (المتضادة وغير المتضادة) من حيث القوة والضعف ثلاثة أقسام:

- ١ **الصفات الضعيفة:** وهي ست صفات: اللين، الانفتاح، الاستفال، الهمس، الخفاء، الرخاوة.
- ٢ **الصفات القوية:** وهي إحدى عشرة صفة: التفشي، الشدة، الجهر، الإطباق، الاستعلاء، والقلقلة، والتكرير، والاستطالة، والانحراف، والصفير، والغنة.
- ٣ **الصفات المتوسطة:** وهي ثلاث صفات: التوسط، والإذلاق، والإصمات.

(١) سورة الحج: الآية ٢٤.

(٢) سورة الفتح: الآية ٢٧.

(٣) سورة الحج: الآية ٤١.





أقسام الصفات من حيث القوة والضعف مجموعة في هذين البيتين:

ضعيفها هَمْسٌ وَرَخْوٌ وَخَفَا
وما سِوَاهَا وَضْفُهُ بِالْقُوَّةِ
لَيْنٌ انْفِتَاحٌ وَاسْتِفَالٌ عُرْفَا
لا الذَّلِقَ وَالِإِضْمَاتِ وَالْبَيِّنَةِ^(١)

نشاط ١

أنسب كل حرف من الحروف الآتية إلى صفته مبيناً درجتها من حيث القوة والضعف .
(الفاء - الضاد - القاف - الحاء - الثاء - الهاء - الجيم - الطاء - الزاي)

الحرف	صفته	درجتها من حيث القوة والضعف
الفاء		
الضاد		
القاف		
الحاء		
الثاء		
الهاء		
الجيم		
الطاء		
الزاي		

(١) من نظم «لآلي البيان في تجويد القرآن» للشيخ إبراهيم السمنودي، ص ٦١.

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من قوة أو ضعف أو توسط:

﴿الْفَجْر﴾ ﴿كَانَ﴾ ﴿مَخْبَصَةٍ﴾ ﴿وَبَرَقَ﴾ ﴿وَعَصَى﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من قوة أو ضعف أو توسط:

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ (١٢) ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ﴾ (١٣) ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ (١٤) ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ (١٥) ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ﴾ (١٦) .^(١)

(١) سورة المؤمنون: الآيات ١٢-١٦.

التقويم:

- (١) اذكر أقسام الصفات من حيث القوة والضعف.
(٢) صنف الصفات الآتية إلى قوية وضعيفة ومتوسطة.
(الهمس، التفشي، الرخاوة، الشدة، الخفاء، التوسط، اللين، الجهر، الانفتاح، الإصمات، القلقلة، الاستفال، الاستطالة، الإذلاق، الصغير).

(٣) أكمل الآيات الآتية من حفظك:

ضعيفُها هَمْسٌ وَرِخْوٌ وَخَفَا
لا الذَّلِقَ والإِصْمَاتِ والبَيِّنَةِ
.....

معلومات إثرائية

- * الحرف الذي جمع الصفات القوية كالطاء مثلاً يكون من الحروف القوية.
- * والحرف الذي جمع الصفات الضعيفة كالهاء مثلاً يكون من الحروف الضعيفة.
- * والحرف الذي جمع بين الصفات القوية والضعيفة يكون متوسطاً.

كيفية استخراج صفات الحرف



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على كيفية معرفة صفة حرف من الحروف.
- ٢ أذكر الحروف المتحدة في الصفات.
- ٣ أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

تستطيع إدراك العلوم والمعارف بطريقتين:

الطريقة الأولى: **الحفظ**.

الطريقة الثانية: **التفكير وإعمال العقل**.

وكلا الطريقتين لا يستغني عنهما طالب العلم، وفي هذا الدرس ستتعرف - بمشيئة الله تعالى - على الصفات المتعددة للحرف الواحد، وذلك باستخدام الطريقة الثانية.

إذا أردت معرفة صفة حرف من الحروف، فعليك باتباع الخطوتين الآتيتين:

١ خذ الحرف الذي تريد استخراج صفاته وابدأ بصفة (الهمس) فإن وجدته فيها فأثبت له تلك الصفة، وإلا فهو في ضدها وهي (الجهر) فيكون الحرف مجهورًا. ثم انتقل إلى الصفة الثانية وضدها، وهكذا حتى تنتهي من الصفات اللازمة ذوات الأضداد.

٢ ثم انتقل إلى الصفات الثمان التي لا ضد لها، فإن وجدته في أحدها كانت صفة له. ولا يزيد الحرف في تلك الصفات على ست، ولا ينقص عن خمس.

(حرف الفاء) :

إذا استعرضت الصفات صفةً صفةً وجدت أن فيها صفة :

١ الهمس : لأن حروف صفة الهمس (فحثة شخص سكت) وعلى هذا فضعدها وهي الجهر ليست الفاء منها .

ثم ننتقل إلى الصفة الثانية وهي :

٢ الشدة وحروفها (أجد قط بكت) وليس منها الفاء، إذا علي أن أنظر في ضديها وهما البينية والرخاوة فوجدت حروف البينية (لن عمر) ليس منها الفاء، إذا باقي الحروف ومنها الفاء هي من صفة الرخاوة .

٣ صفة الاستعلاء وحروفها (خص ضغط قظ) ليس منها الفاء، وعليه فإن الفاء في ضدها وهي الاستفال .

٤ صفة الإطباق وحروفها (ص ض ط ظ) ليس منها الفاء وعليه فإن الفاء في ضدها وهي الانفتاح .

٥ صفة الإذلاق وحروفها (فر من لب) فيها الفاء، إذا لاحاجة للنظر في ضدها وهي صفة الإصمات .

وبهذا انتهت الصفات ذوات الأضداد .

- وننتقل إلى الصفات التي لا أضداد لها، فنستعرض:
- صفة الصغير وحروفها (ص س ز) وليس منها الفاء .
 - القلقة وحروفها (قطب جد) وليس منها الفاء .
 - اللين وحروفها (و ي) وليس منها الفاء .
 - الانحراف وحروفها (ل ر) وليس منها الفاء .
 - التكرير وحرفه (ر) .
 - التفشي وحرفه (ش) .
 - الاستطالة وحرفه (ض) .
 - الخفاء وحروفها (ه و ا ي) وليس منها الفاء .
- فلا نجد الفاء في الصفات التي لا أضداد لها .

وعليه فإن للفاء خمس صفات هي : الهمس والرخاوة والاستفال والانفتاح والإذلاق .

نشاط ١

أستخرج صفات الحروف الآتية حسب الطريقة السابقة.

الحرف	صفاته
ص	الإطباق و الاستعلاء والصفير والرخاوة والإصمات والهمس
ث	
ب	
ط	
ر	
ن	
ع	

نشاط ٢

استخدم الشبكة الآتية للتعرف على صفات حرف التاء، وذلك بالشطب على الصفة التي لا يوجد من بين حروفها حرف التاء.

الهمس	الرخاوة	الخفاء	اللين	الانفتاح	الاستفال	الإذلاق
الإصمات	التفشي	الشدة	الجهر	الإطباق	الاستعلاء	القلقلة
التكرير	الاستطالة	الانحراف	الصفير			

التقويم:

- (١) اذكر الطريقة التي يعرف بها عدد صفات أي حرف من الحروف.
(٢) صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(ب)	(أ)
الإصمات	الإطباق وضده
الانفتاح	الشدة والتوسط
الاستفال	وضدهما
الرخاوة	الاستعلاء وضده
الجهر	الهمس وضده
الاستطالة	الإذلاق وضده

- (٣) اذكر صفات الحروف الآتية:
(الظاء - الزاي - الشين - الكاف - الدال).

الصفات العارضة



أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتذكر تعريف الصفات العارضة.
- ٢ أتعرف على الصفات العارضة.
- ٣ أُميّز بين الصفات اللازمة والصفات العارضة.
- ٤ أنطق الحروف بصورة صحيحة عند التلاوة.



تمهيد

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

قال تعالى: ﴿حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿وَالْمَلَكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ﴾^(٢).

وقال تعالى: ﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾^(٣).

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الألف في كلمة ﴿طَالَ﴾ وفي كلمة ﴿بَابٍ﴾ وفي كلمة ﴿قَالَ﴾ وفي كلمة ﴿قَائِلٌ﴾.

ماذا تلاحظ؟

ستلاحظ كيف تغير حال الألف، ففي ﴿طَالَ﴾ فحمت وفي ﴿بَابٍ﴾ رقت، وفي ﴿قَالَ﴾ قصرت، وفي ﴿قَائِلٌ﴾ مُدَّت.

وهذا يدل على أن للحروف صفات تعرض لها في حال دون حال، وهو ما سيتم تناوله بالدراسة في الدروس الآتية.

تعريف الصفات العارضة

هي الصفات التي تعرض للحرف في أحوال، وتنفك عنه في أخرى.

عددها: إحدى عشرة صفة وهي:

الإظهار، والإدغام، والقلب، والإخفاء، والتفخيم، والترقيق، والمد، والقصر، والتحرُّك، والسكون، والسكت.

(١) سورة الأنبياء: الآية ٤٤.

(٢) سورة الرعد: الآية ٢٣.

(٣) سورة الصافات: الآية ٥١.



أكتب تعريفاً لكل صفة من الصفات العارضة الآتية:

الصفة	التعريف
الإظهار	
الإدغام	
القلب	
الإخفاء	
التفخيم	
الترقيق	
القصر	
المدّ	
السكون	تفريغ الحرف من الحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة.
التحرك	إشغال الحرف بحركة من الحركات الثلاث.
السكت	قطع الصوت زمناً دون الوقف عادة من غير تنفس.

الأمثلة

الصفة	المثال	التوضيح
الإظهار	﴿مَنْ أَشَدُّ﴾	لاحظ الصفات العارضة في هذه الأمثلة مع أن الحرف واحد لكن طراً عليه ما يغيّره، فالنون الساكنة في المثال الأول أظهرناها وفي الثاني أدغمناها. والراء في المثال الثالث فخمناها وفي الرابع رققناها، والألف في ﴿مَالِكٌ﴾ قصرناها وفي ﴿مَاءٌ﴾ مددناها. والdal في ﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾ إحداهما ساكنة والأخرى متحركة. ثم لاحظ النون الساكنة بعد أن أظهرناها في المثال الأول قلبناها في ﴿مِنْ بَعْدٍ﴾ وأخفيناها في ﴿مِنْسَأْتُمْ﴾ وإنما تغيرت هكذا لوجود ما يقتضي التغير وهو القرب والبعد عنها، ثم لاحظ السكت في المثال الأخير فإننا سكتنا على اللام لوجود مقتضي ذلك وهو بيان الكلمتين معاً ولم نسكت على النون في ﴿مِنْ بَعْدٍ﴾ مثلاً لعدم المقتضي لذلك.
الإدغام	﴿مَنْ يَعْمَلُ﴾	
التفخيم	﴿يُرْجَعُ﴾	
الترقيق	﴿مَرِيئَةُ﴾	
القصر	﴿مَالِكٌ﴾	
المد	﴿مَاءٌ﴾	
السكون	﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾	
التحرك	﴿يُمَدِّدُكُمْ﴾	
القلب	﴿مِنْ بَعْدٍ﴾	
الإخفاء	﴿مِنْسَأْتُمْ﴾	
السكت	﴿بَلَّ رَانَ﴾	

الصفات العارضة مجموعة في هذين البيتين:

الشاهد

إِظْهَارُ ادْغَامٍ وَقَلْبٌ وَكَذَا إِخْفَاءٌ وَتَفْخِيمٌ وَرَقٌّ أَخِذَا
وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ مَعَ التَّحَرُّكِ وَأَيْضًا السَّكُونُ وَالسَّكْتُ حُكِّي^(١)

(١) من نظم «لآلي البيان» للشيخ إبراهيم السمنودي، ص ٦٢.

أقرأ الآيات الآتية وأستخرج ما فيها من صفات عارضة.

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٦ فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٧ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ٨ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٩ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ١٠ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١١﴾ (١)

م	الكلمة	الحرف	صفته	م	الكلمة	الحرف	الصفة
١				٨			
٢				٩			
٣				١٠			
٤				١١			
٥				١٢			
٦				١٣			
٧				١٤			

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من إظهار، أو إدغام، أو قلب، أو إخفاء، أو تفخيم، أو ترقيق، أو مدّ، أو قصر، أو تحرك، أو سكون، أو سكت:

﴿عَنْكُمْ﴾ ﴿أَنْبِئْهُمْ﴾ ﴿يُرْجَعُ﴾ ﴿مَرِيَّةٌ﴾ ﴿يَتَأَيَّهَ السَّاحِرُ﴾ ﴿بَلَّ رَانَ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة صفة الحرف من إظهار، أو إدغام، أو قلب، أو إخفاء، أو تفخيم، أو ترقيق، أو مدّ، أو قصر، أو تحرك، أو سكون، أو سكت:

قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ۝٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ۝٤ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنْ أَبْغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝٧ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝٨ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝٩ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ۝١٠ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝١١﴾ (١)



التقويم:

- (١) ما تعريف الصفات العارضة؟
- (٢) صنف الصفات الآتية إلى صفات ذاتية وصفات عارضة.
(الهمس، الإدغام، الرخاوة، التفخيم، المَدُّ، الجهر، الإصمات، السكت، الاستفال، السكون، الاستطالة، الإذلاق، القلب)
- (٣) اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخرج الصفات العارضة:

﴿وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَعُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى﴾ (٢٦) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةً الْأُنثَى (٢٧) وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا (٢٨) ﴿١﴾

- (٤) أكمل الآيات الآتية من حفظك:

إظهار إدغام وقلب وكذا
وأيضاً السكون والسكت حكي

كيفية نطق المشدد

٦

الدرس
السادس

أهداف الدرس:

أتوقع بعد نهاية الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أحكام المشدد.
- ٢ أمثل الحروف المشددة بكلمات من القرآن الكريم.
- ٣ أنطق نطقاً صحيحاً الحروف المشددة عند التلاوة.



تمهید

ما الذي تلاحظه في مقدار النطق في الحروف المشددة الآتية:

﴿هَمَّتْ﴾ ﴿الصَّالِينَ﴾ ﴿جَانُّ﴾ ﴿إِيَّاكَ﴾

هل زمنها الصوتي واحد؟ ولماذا؟

إذا لم تتأكد من إجابتك، فتعلم هذا الدرس جيداً، ثم أجب عن الأسئلة السابقة مرة أخرى.

أحكام المشدد:

أولاً: الحرف المشدد إذا كان فيه غنة فإن زَمَنَهُ أطول مما ليس فيه غنة، والذي فيه الغنة هو النون والميم.

ثانياً: إذا اجتمع في الكلمة حرفان مشددان فهما بوزن أربعة أحرف، فينبغي أن تُوفَّى حَقُّهَا، مثل ﴿يَصْعَدُ﴾.

ثالثاً: لا بد من إظهار التشديد حال الوقف وإلا صار الحرف مخففاً، وهذا لحن.

الأمثلة

م	المثال	التوضيح
١	﴿إِنَّ﴾	يلاحظ في المثال الأول أن زمن التشديد أطول من المثال الثاني مع أن كليهما حرف مشدد، وذلك أن الأول فيه غنة، وهي سبب لإطالة زمن الحرف المشدد. كما يلاحظ في المثال الثالث أنه توالى مشددان فإذا لم تشددهما فقد أخللت بالكلمة، وعليه فإنه ينبغي إعطاء التشديد حقه لأنه في الحقيقة أربعة أحرف. ويلاحظ في المثال الرابع أن الراء مشددة موقوف عليها، وفي المثال الخامس الراء مخففة موقوف عليها، فينبغي أن يكون مقدار المشدد أثقل قليلاً من المخفف.
٢	﴿عَلَّمَ﴾	
٣	﴿وَأَزَيَّنْتَ﴾	
٤	﴿مُسْنَقَرٌ﴾	
٥	﴿مُرْدَجَرٌ﴾	

نشاط ١

أنسب كل كلمة مما يأتي إلى نوعها، وذلك بوضعها في مكانها المناسب من الجدول الآتي:

﴿وَتَبَّ﴾ ﴿النَّاسِ﴾ ﴿يَذْكُرُ﴾ ﴿جَانُّ﴾ ﴿الذِّلَّةُ﴾ ﴿مُسْلِمَةٌ﴾ ﴿يَطْوِفُ﴾ ﴿الْوَهَّابُ﴾

حرف مشدد فيه غنة	حرف مشدد ليس فيه غنة	حرفان مشددان متواليان	حرف مشدد في آخر الكلمة

نشاط ٢

أعطي أمثلة من القرآن الكريم على حروف مشددة، وصنفها حسب الجدول الآتي:

حرف مشدد فيه غنة	حرف مشدد ليس فيه غنة	حرفان مشددان متواليان	حرف مشدد في آخر الكلمة

أولاً: التطبيق على كلمات مفردة:

يقرأ الطلاب الكلمات الآتية مع مراعاة كيفية نطق الحروف المشددة:

﴿هَيْنًا﴾ ﴿صَلَّى﴾ ﴿أَطَيَّرْنَا﴾ ﴿أَمْرٍ مِّمَّنْ مَعَكَ﴾ ﴿دَرِيٍّ يُوقَدُ﴾

ثانياً: التطبيق على الآيات:

يقرأ الطلاب الآية الآتية مع مراعاة كيفية نطق الحروف المشددة:

﴿وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَاتِ أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوْ التَّبَاعِيكَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾^(١)

(١) سورة النور: الآيات ٣١.



(١) اكتشف الخطأ وصححه، في العبارات الآتية:

- أ- الحرف المشدد إذا كان فيه غنة فإن زَمَنَهُ أقصر مما ليس فيه غنة.
- ب- إذا اجتمع في اللفظ حرفان مشددان فهما بوزن خمسة أحرف.
- ج- لا بد من إظهار التشديد حال الوقف وإلا صار الحرف مشدداً، وهذا لحن.

(٢) سجّل من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم تحوي حروفاً مشددة.

(٣) اقرأ آيات سورة التكاثر الآتية جهراً، مع مراعاة النطق الصحيح بالحروف المشددة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ ① حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ② كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ③ ثُمَّ كَلَّا ④ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ⑤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ⑥ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ ⑦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ⑧ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ⑨ ﴾^(١)

(١) سورة التكاثر الآيات ١-٨.

معلومات إثرائية

تنبيهات في نطق الحرف المشدد:

١. إذا تتابعت حروف مشددة وبعدها مشدد بغنة مثل ﴿بَحْرٌ لِّجَيِّ يَغْشَاهُ﴾ فينبغي بيان هذه المشددات الأربعة ولا سيما رابعها فإن معه غنة.
٢. ينبغي أن لا يبالغ القارئ بإعطاء المشدد الذي لا تصحبه الغنة مقدار حركتين مثل اللام في ﴿الضَّالِّينَ﴾ فإن هذا لحن.
٣. إذا توالى أكثر من مشدد وكان من جنس واحد، مثل ﴿غَلًّا لِلَّذِينَ﴾ فينبغي بيانه وعدم الإسراع به لئلا يزول التشديد، فإن في المثال المذكور ست لامات متواليات.